

KINGDOM OF BAHRAIN

NATIONAL AUTHORITY for QUALIFICATIONS
and QUALITY ASSURANCE of EDUCATION
and TRAINING

Directorate of National Examinations

Grade 12 National Examinations

مملكة البحرين

الهيئة الوطنية للمؤهلات و ضمان جودة

التعليم و التدريب

إدارة الامتحانات الوطنية

الامتحانات الوطنية للصف الثاني عشر

March 2015

امتحان مارس ٢٠١٥

ARABIC

اللغة العربية

Paper 2 Reading

الورقة ٢ القراءة

Duration: 90 minutes

مدة الامتحان: ٩٠ دقيقة

الدرجة الإجمالية لهذه الورقة ٤٠ درجة.

لا حاجة لأدوات إضافية.

تُضاف درجتان لسلامة اللغة تركيباً و إملاءً في كل جزء.

ألصق الرقم الشخصي للطالب هنا

--

اقرأ أولاً التعليمات الآتية:

اكتب الإجابة في ورقة الأسئلة.

استعمل قلمًا أزرق فقط.

لا تكتب على الهامش العمودي.

أجب عن جميع الأسئلة.

For Markers' Use		لاستعمال المصححين				
	Maximum mark	OM	RM	PC	GR	RE
DK No	-					
Marker No	-					
Q1	12					
Q2	12					
Q3	16					
Total	40					

عدد صفحات هذا الامتحان ١٤ صفحة مطبوعة و ٢ صفحة بيضاء

إنَّ للكلمة المطبوعة سلطاناً عظيماً، و ما لم تحتفظ بثبات رُشدك و استقلال عقلك و أنت تقرأ، فستحملك بعض الكلمات الآسرة على أجنحتها، و تُلقِي بك إلى مناهات يصعبُ العثور عليك فيها؛ فاقراً قراءة الأحرار لا قراءة العبيد، اقرأ؛ لتكتشف نفسك لا لتفقد نفسك، اقرأ و ناقش ما تقرأ، و احتفظ باستقلالك الفكري، و لا تجعل إعجابك بالكاتب يُنسيك أنك إنسان مثله، و أنه من الممكن أن يكون تحت سطح دماغك كنوز تفوق كنوزه.

لا تستسلم لكلِّ ما تقرأ، لا تستسلم لإغراء الكلمة، فنمَّة كلمات تَقَرُّ - من غير أن تدري - مصيرك كلَّه، فإذا كانت من الكلمات الجامحة أصابك منها ضرٌّ كثير. و الكُتَّاب الذين يكتبون أفكارهم بأسلوب ساحر أسر سِرَّ معهم في أناة، و اذكر أنَّهم مهما حلَّقوا عاليًا فلا ينبغي - بحال - أن نتلاشى فيهم، أو ندوب خلالهم، أو ننبعهم صمًا و عميانًا.

ليس معنى هذا أن تقرأ و أنت تقاوم، بل دُعْ عقلك على سَجِيَّتِهِ، و سيرتَّب هو أمره، فعندما تبلغ عبارة تَمَسُّ روحك مسَّ الكهرباء، و تُحسُّ فيها شيئاً يستوقفك و يُبهرك افتح الكتاب قليلاً، و أصغ لما توحيه إليك، و فكَّر فيها؛ فإنَّها ستفتح بصيرتك على عالم من الأفكار جديد؛ و هذه مزيَّة القراءة، فنحن لا نقرأ لنزيد معلوماتنا و ننمِّي معارفنا فحسب، بل نقرأ؛ لأن القراءة تُلهمنا، و تُطلِّبنا على أفكارٍ عذراء تنتظرنا لنكشفها و نضيفها إلى تراث الفكر الإنساني، و كم من روائع فكرية ألهم كاتبوها بها حين استجاشت حماسنهم العقلية عبارةً مضيئةً قرأوها، أو حرَّكت رصيدهم الفني لفتةً من لفتات الفكر الخلاق؛ كأنَّ هذه العبارة أو هذه اللفظة "عصا المايسترو" لا تكاد تتحرَّك حتى ينطلق العازفون في عزف لحنهم المحفوظ.

إنَّ في عقلك الباطن كثيراً من الرؤى و التجارب تنتظر عارضاً يسيراً يدفع بها إلى وعيك؛ قد يكون هذا العارض كلمة تسمعها، أو مشهداً تراه، أو عبارة تستوقفك في كتاب، فلا تقرأ وأنت غافل ساهٍ، بل طالع في يقظة و نقَّح و متابعة، و هيئ بصيرتك؛ لتلقَى ما تقِيء به الكلمة المسطورة من حكمة و إلهام. و إذا قرأت ففكِّر؛ فمزيَّة التفكير أنه يؤكِّد وجودك الخاص، و يهبك وجهة نظرٍ خاصةً تجاه الحياة و قضاياها.

فكَّر في غير غرورٍ؛ فليس هناك أحد - فيلسوفاً كان أم عبقرياً - يملك وحده الحقيقة، و يعرف وحده جميع الصواب، إنَّ النَّاسَ لم يُختصروا في واحد، و الحقيقة لم تحبس نفسها داخل دماغ، و إنما تُهدَى إليها جميع العقول العاملة في سبيل الوصول إليها، و الإنسان الرشيد هو الذي

يسعى إلى رؤية الأشياء كما هي، لا كما يريد لها؛ و لذا عليك ألا تحوِّط وجهة نظرك بتقديس خاصّ يزود الآخرين عن مناقشتها، و تذكر أنّ قيام فكرة عظيمة في وجه فكرة عظيمة نظيرة لها هو ما تريده الإنسانية و ما يُمليه الرُّشد.

و لنذكر أنّ أفضل مكاسبنا الحضارية تتمثّل في النموّ الخُلقيّ الذي يضع التسامح مكان التعصُّب، و الفهم مكان المغالطة، و نُشدان الحقيقة مكان سيادة الهوى، فكن مهياً دوماً للسَّير في موكب الحقيقة، لا تُحفرنّ من تفكيرك السَّديد شيئاً؛ فإنَّك لا تدري ما ينطوي عليه من عطاء. إنّ الرجل الذي قال: "الأرض تدور حول الشمس" لم يكن في حسابه - يوم قال هذا - شيء ممّا ترتب على كشفه فيما بعد من فتوح و معجزات.

(١) تحدّث الكاتب عن نوعين من القراءة. حدّدهما، ثمّ وضّح الفرق بينهما.

[٣]

(٢) "لا تستسلم لكلّ ما تقرأ، لا تستسلم لإغراء الكلمة".
ما غرض الكاتب من تكرار النهي في القول السابق؟

[١]

(٣) "و هيئ بصيرتك؛ لتتلقّى ما تقىء به الكلمة المسطورة من حكمة و إلهام".
ما الغرض من استعمال المجاز في القول السابق؟

[١]

(٤) "ثمّة كلمات تقرّر - من غير أن تدري - مصيرك كلّها".
ما موقفك من رأي الكاتب في العبارة السابقة، مع التعليل؟

[١]

(٥) "عليك ألا تحوِّط وجهة نظرك بتقديس خاصٍّ يزود الآخرين عن مناقشتها".
أسدى الكاتب في هذا القول نصيحة لقارئه، بيّن رأيك فيها، مع التعليل.

[١]

(٦) في الفقرة الأخيرة جعل الكاتب النموَّ الخُلقيَّ أفضل المكاسب الحضارية.
بيّن رأيك في ما ذهب إليه، مع التعليل.

[١]

(٧) في الفقرة الثالثة: "ليس معنى هذا أن تقرأ و أنت تقاوم".
ما نوع الواو في العبارة السابقة؟ وما الذي أفادته في المعنى؟

[٢]

[٢] سلامة اللُّغة تركيباً و إملاءً

[١٢]

[٢] لخص النصّ الآتي بأسلوبك الخاصّ في حوالي ١٩٠ كلمة، مراعيًا نمط الخطاب و جنسه.

الحرف والصناعات التقليديّة نتاج حضاري لعمليات التفاعل الحيّ بين المجتمعات المحليّة - بما تحمله من رؤى و قيم حضارية - و بيئتها الطبيعية من جانب، و بينها و بين المجتمعات الأخرى من جانب آخر؛ و من ثمّ فهي مظهر من مظاهر الحضارة، بل هي وسيلتها للتعبير عن ثقافة المجتمع و أصالته، و مكوّن أصيل للذاكرة الحضارية تُجسّد المظاهر الحيائيّة و المراحل التي مرّت بها في المجتمع الذي انبثقت منه.

إنّ المحافظة على الحرف و تطوير الصناعات التقليديّة باتا يمثّلان مطلبًا تسعى إليه الكثير من الدول؛ تأكيدًا لهويّتها الوطنيّة بما تتّسم به من تمايز يُكسبها خصوصيّة تكون مصدر اعتزاز و فخر لها. و تمثّل مملكة البحرين - في إطار سعيها للمحافظة على التراث الحضاري - إحدى هذه الدول التي وعت الدور الذي يمكن أن تقوم به هذه الصناعات في تحديد هويّتها، و إبراز تراثها الثقافي و الحضاري الموصول بحاضرها و مستقبلها بلدًا ترتبط فيه و شائج الماضي و الحاضر و المستقبل في كيان عصريّ يتّسم بالتميز.

و بما أنّ نوعيّة الحرف و الصناعات و طبيعتها في أيّ مجتمع تتأثر بعامل البيئة و عناصرها الأوليّة، و أسلوب الحياة المعتمد؛ فإنّ الصناعات التقليديّة التي اشتهرت بها مملكة البحرين ترتبط ارتباطًا مباشرًا بالاحتياجات الأساسيّة للفرد في مجتمع يعتمد على البحر و الزراعة و التجارة في معاشه، و تستمدّ خاماتها من المواد المتوافرة في البيئة، و من ثمّ كان للبيئة دورٌ ملحوظ في تحديد نوع الصناعات و الحرف التي اشتهرت بها الإنسان البحريني قديمًا.

لذا فإنّ هذه الصناعات تتميز بالتنوع للإيفاء بمستلزمات النشاطات المختلفة التي كانت تُعجّ بها مملكة البحرين طوال تاريخها كالغوص بحثًا عن اللؤلؤ، و صيد الأسماك، و الزراعة، و حركة تجارية نشطة استقطبت أعدادًا كبيرة من أهالي البلدان المجاورة و مناطقها ممّن يبحثون عن الرزق. و من هنا كان انخراط عدد كبير من أبناء البحرين في هذه الصناعات التي انتشرت داخل المدن و خارجها، و باتت تُمارس في أسواق تُسمّى باسمها مثل: سوق الحدادين، و سوق التناكة، و سوق الصاغة، و سوق الجصّ، و سوق الطوايش، و غيرها من تسميات، إلى جانب أسواق أخرى تُقام خارج المدن في بعض الساحات و الميادين المفتوحة، و كانت تستقطب المزارعين و أصحاب الحرف البيئيّة في أيام معيّنة؛ لذا عُرفت باسم اليوم الذي يُقام فيه السوق (سوق الأربعاء، و سوق الخميس). كما اشتهرت بعض القرى ببعض الحرف، مثل: صناعة

النسيج في قرية بني جمرة، و السلال بقرية كراباد، و الفخار بقرية عالي، و السفّة بقرية الجسرة، أمّا صناعة السفن و الأدوات ذات العلاقة بها فقد اشتهرت بها كلٌّ من مدينتي المنامة و المحرق.

و يدلُّ الموروث من هذه الصناعات على مهارة الحرفيّ البحريني و دقّته في إنتاج موادّ تُلبّي الحاجات الأساسيّة للمجتمع؛ ما مكّنه من اكتساب مكانة اجتماعية مميّزة، و دفعه إلى توريث أبنائه حرفته، و تعليمهم أصولها و خفاياها، و هكذا تناقلت أجيال العائلة هذه الحرفة، و أصبحت مصدر فخر لها حتى أصبح لقب هذه العائلة مرتبطاً بالحرفة التي تُمارس في أوساطها، مثل: الحدّاد، و الحايكي، و القلاف، و غيرها.

و لكنّ في ظلّ التغيّرات الهائلة التي طرأت على أنماط العيش و أساليبه في المجتمع، و الانتشار السريع لنمط الاستهلاك الأجنبيّ شهدت الصناعات التقليديّة تراجعاً واضحاً بفعل انصراف الأبناء عن مزاولتها، و من تبقى من الحرفيين أصبح قاب قوسين أو أدنى من الرحيل عن عالمنا؛ ما يهدّد هذه الصناعات بالزوال.

و من هنا كان اهتمام مملكة البحرين - ممثلة في وزارة الثقافة - موجّهاً للنهوض بهذه الصناعات عبر سياسات ملائمة تعمل على توفير الآليات اللازمة في ظلّ الظروف القائمة، و حشد الموارد و الجهود و توجيهها بما يتفق مع الغايات المبتغاة منها.

و في هذا الإطار أنشئ مركز للحرفيين يُعنى بإحياء الحرف التقليديّة التي تُعدّ جزءاً من تاريخ البلاد و تراثه، و قد افتتح المركز عام ١٩٩١م في قرية الجسرة، و تحت سقفه يُمارس الصانع البحريني حرفته متمسكاً بآلاته و أدواته التي ورثها؛ فالنجارُ مازال متمسكاً بإزميله و منشاره في صناعته بعض القطع الجميلة من الأثاث و الصناديق المنقوشة و السفن الخشبيّة، و النّساجُ يعمل بنوّله اليدويّ؛ ليصنع أنسجةً بديعة التّطريز، و صانعُ الفخّار يستعمل يديه و رجليه لإدارة آله التي يصنع بها المباخر و الأُصص و الأواني المُزجّجة، كلُّ هذا ممزوج بروح عصريّة تتمثّل في التصميمات الحديثة التي صُمّمت بأحدث برامج الحاسب الآليّ؛ يستعين بها الحرفيّ لتطويع حرفته بما يتلاءم و روح العصر و متطلّباته.

في رائعته العالمية (دون كيخوته) يتحدث الروائي الإسباني عن بطله الذي يتأثر كثيرًا بقراءة قصص الفروسية، فيقرر الخروج بأسلحة صديئة، راكبًا حصانًا نحيفًا؛ لكي يصنع مجددًا خاصًا به، و بعد مسيرة أيام يرى ثلاثين طاحونة هواء فيقول لحامل سلاحه (سانشو): "أمامنا ثلاثون من المردة العتاة بأذرع طوال سوف أنزلهم و أسلبهم الحياة جميعًا"، فيردّ مساعده بأنه لا يوجد هناك أي مردة، و ما تلك إلا طواحين هواء بأجنحة تديرها الرياح و ليست أذرعًا، إلا أن (دون كيخوته) يوبّخ مساعده و يتّهمه بالجبن، ثم يندفع لمنازلة الطواحين وحده، و ما أن يصطدم بالطاحونة الأولى حتى يتكسر رمحه، و يطير من فوق فرسه، و يسقط على الأرض.

إنّ في كلّ واحدٍ منّا (دون كيخوته) صغير، يُنصّبُ له مردةٌ من خياله، و يغزل من خيوط الوهم عقباتٍ لا أساس لها من الصّحة، و كلّما حاول أن ينجح في حياته يتعدّر بعدم قدرته على تخطّي أولئك المردة؛ فيقضي حياته بين الخوف منها و التردّد في مواجهتها.

بين الخوف و التردّد يُعشّش اليأس الذي يطحن كلّ فرصة للنجاح؛ فمخاوفنا طواحين من صنع أنفسنا، من صنع أفكارنا المليئة بالسلبية؛ و ما يزيد الأمر تعقيدًا تضافر جهود المجتمع على تعزيز المخاوف في نفس المرء من خلال تحذيره من إتيان أيّ عمل جديد أو جريء، فيتبرمج عقله الباطن على الإحجام عن القيام بشيء خارج مسار حياته الروتينية، و عندما يواجه تحديات الحياة؛ فإنّه يضخمها، و يصنع منها طواحين عملاقة يستسلم لها، و يعيش حبيس قُضبانها الوهميّة.

عندما يحاول الإنسان معرفة كلّ التفاصيل الدقيقة قبل القيام بعمل جديد فإنّه يكرّس التردّد، و عندما يُعطي من قيمة تلك التفاصيل فإنّه يمارس الخوف؛ و لذلك فإنّ المتردّد لا يثق بقلبه، و الخائف لا يثق بعقله، و لو كانت مخاوفنا حقيقةً فلماذا لا يعاني منها غيرنا بالدرجة نفسها التي نعاني منها نحن؟

التردّد هو أمنيات لم نثق بها بعد، و نخشى أن نتعثّر في الطريق إليها، و هذه الخشية ذاتها هي سبب توقّفنا، و ننسى أن عثراتنا قد تصنعنا أكثر من نجاحاتنا؛ و لذلك يُولي المتردّد زمام نفسه إلى غيره ليسوسّها، فيفقد السيطرة على مصيره، و لا يعود له من الحياة سوى انتظار عطف الآخرين و حسناتهم. أمّا الخائف فإنّه يُلغي الحاجة إلى المستقبل؛ لأنّه يخشى دروبه، فقد

تبدو دروب المستقبل مظلمة، و لكنّ الظلام وحده هو الذي يمنح النور جمالاً و يدفعنا للبحث عنه، أو لاختراعه بأيدينا. إنّ عدم ثقفتنا بالمستقبل لا يُلغي وجوده، و لكنّه يُلغي وجودنا نحن.

عندما أرى مجتمعاتنا يسودها الخوف و التردد أتساءل: هل نقرأ الكتب الصحيحة التي تزرع في نفوسنا الإيجابية و تُعزّز الشجاعة في داخلنا؟ ليس عيباً أن يخاف الإنسان، و لكنّ العيب أن تُسيطر عليه مخاوفه؛ فالشجاعة ليست غياب الخوف، و لكنّها القدرة على التحكّم به.

إنّ تكرار اللآءات في حياتنا جعلت من السلبية حالة طبيعية، و مُذ أن كُنّا صغاراً كُنّا نسمع التحذيرات، و في خضمّ كلّ هذه الإرباكات الاجتماعية ينسى الإنسان أن يمارس حرّيته دون أن يتدخّل الكون كلّهُ في تفاصيل حياته.

لكي تتخلّص من الخوف عليك أن تفهم نفسك، و لكي تتخلّص من التردد عليك أن تفهم الحياة؛ ففهم النفس يأتي بالاستماع إليها و بتدريبها، و فهم الحياة يأتي بخوض تجاربها و بتحمّل آلامها، قد يُخسرك ذلك العمل وقتاً، و لكنّه سيمنحك عمراً.

(١) يمثّل كلٌّ من (دون كيخوته) و مساعده (سانشو) حالتين للإنسان.
حدّد الحالتين، ثمّ وضّح وجه المقارنة بينهما.

[٣]

(٢) ما المعجم اللغوي المسيطر على الفقرة الثالثة من النصّ؟ و ما أثره في القارئ؟

[٢]

(٣) اعتمد الكاتب في الفقرة السادسة نوعًا من أنواع الحوار.
حدّد نوعه، ثمّ بين أثره في المتلقي.

[٢]

- (٤) في الفقرة الخامسة: "عثراتنا قد تصنعنا أكثر من نجاحاتنا".
اذكر - من خبرتك الشخصية - موقفين يعبران عن المضمون السابق.

[٢]

- (٥) "لكي تتخلص من الخوف عليك أن تفهم نفسك".
من خارج النص، هات ثلاث وسائل للتخلص من الخوف.

[٣]

- (٦) استخرج - من الفقرة الثانية - ظرف مكان، ثُمَّ وضح أثره في المعنى.

[٢]

[٢] سلامة اللُّغة تركيباً و إملاءً

[١٦]

١٤
صفحة بيضاء

ARA12/02

March 2015

ARABIC

Paper 2 Reading

امتحان مارس ٢٠١٥

اللغة العربية

الورقة ٢ القراءة

الجزء الأول: © خالد محمد خالد؛ اقرأ في غير خضوع؛ دار ثابت للنشر والتوزيع ٩٢ (أ)
الجزء الثالث: © ياسر حارب؛ طواحين الخوف والتردد؛ اتجاهات؛ التاريخ: ١١ يونيو ٢٠١١

إن الإذن بإعادة طباعة أو نشر مواد تعود ملكيتها الفكرية لطرف ثالث أو تقع تحت طائلة قانون الحماية الفكرية وحقوق الطبع قد تم التحقق منها أو التماس الإذن بطباعتها من المالك لها بقدر الإمكان. وكل الجهود الممكنة قد تم بذلها من قبل الناشر (الهيئة الوطنية للمؤهلات و ضمان جودة التعليم و التدريب) للتواصل مع مالكي حقوق الطبع وأخذ الإذن منهم لعملية إعادة الطبع، ولكن في حال وجود مواد بحاجة للترخيص فإن ذلك قد تم دون علم أو قصد الناشر، وسيقوم الناشر بإصلاح هذا الخلل في أقرب وقت ممكن.

© ٢٠١٥ الهيئة الوطنية للمؤهلات و ضمان جودة التعليم و التدريب